



من دفتر الوطن

شذا الكلمات وداعاً

حسن م. يوسف

خلال الأيام الماضية تلقيت العديد من الاتصالات ورسائل التغزير برحيل الصديق المهندي ياسين أحمد كما لو أنه أخي من لحمي ودمي، والحقيقة أنتي حزنت على رحيل الرجل الدمث ياسين أحمد لا كاخ في اللحم والدم وحسب، بل كاخ في الروح والأحلام أيضاً، إذ ترجع علاقتي به لثمانينيات القرن الماضي، وقد لمست جديته وتقديره منذ البداية، فعندما قلت له في لقائنا الأول إن سعادتي يأتي شيء جيد أقربه أو أسمعني لا تكتفل إلا عندما شاركتني آخرون في قرائته والاستماع إليه، ابتسما بحرج وأبلغني آتنا نتشابه في هذا الأمر، ولمنت تالي أنه لا يمكنني بقراءة المقالات بتعمق وجده، بل يوزعها على زملائه ويناقشها معهم أيضاً.

ولد الصديق ياسين أحمد في قرية بحنين طربوط وورث حب القراءة واللغة العربية الفصحى عن والده الشيخ المربى محمد على إبراهيم أحمد الذي ترك بصمة لا تمحى على أبيوالآباء من السورين في أربع جهات الوطن.

كان أخي ياسين يتكلم بصوت هادئ أقرب إلى الهمس، وبلهجة فصحي مبسطة حتى يدخل من يستمع إليه كما لو أنه يقرأ في كتاب. وقد كان شاعره في الحياة يتلخص بيتين من الشعر كتبهما والده المربى الفاضل.

فَنِيَّعُ يَمْدُ عَرَضاً دَكِيًّا / وَمَا أَبْهَى وَاحْسَنَ طَلَابًا
يَخْلُدُ فَعْلَهُ ذَكْرًا حَمِيًّا / وَيَدِوْ فِي قُمِ الدُّنْيَا خَطَابًا

مع انتشار «الفيسبوك»، في أوساط الشباب السوري قام أخي ياسين بالتعاون مع مجموعة من الصديقات والأصدقاء بإنشاء صفحة متخصصة بكلماتي باسم: «حسن م. يوسف ضوء مرتد» وقد استهموا عنوانها من قول في مقاديره التي أنتقى من الآخرين أنوارهم فأجمعوها في وجدي ثم أعيدوا لهم كضوء مرتد. وبعد فترة لم نظر، فقد الجميع حسامهم تحرير الصفحة مما أخي ياسين، الذي واصل بمفرده على القيام بطبع تحريرها طوال السنوات الماضية من دون مقابل رغم أنه أحدث صفة باسمه أطلق عليها «شذا الكلمات».

اعترف لكم أنتي لم أتفق في حياتي شخصاً أكرم من أخي ياسين أحمد، فالكليرم الحقيقي برأيي ليس الذي يعطي من ماله وجهه، بل هو من يعطي من وقته، لأن كل ما يعطيه الإنسان قبل لأن يعيش أو يسترد دعا الوقت فهو غير قابل للاسترداد أو التعويض.

أحسب أن أخي المرحوم ياسين أحمد كان واحداً من الأشخاص النادرين الذين يمارسون في حياتهم اليومية حالة التماهي مع الخير العام، فقبل بضعة أيام من الإصابة التي أدت لوفاته كتب الصديق ياسين أحمد على صفحته:

«اعتقد أن أحد أسباب زيادة حالات الافتئاب في طربوط، هو انقطاع الكهرباء لمدة أربع ساعات متواصلة... وهذا الافتئاب يضعف صحة الناس ويجهلهم مرضين للإصابة بكثير من الأمراض وأختلالاتها، ومنها كورونا طبعاً».

البارحة رأيت في الحلم أنتي قد لبست دعوة الصديق ياسين أحمد لزيارتة في قريته بحنين، وبعد أن أذينا واجب الاحترام والزيارة لقبر والده المربى الجليل محمد على إبراهيم أحمد، جلس أخي ياسين على حجر قبره وراح يسمعني، أنيات شهاد الدين السهروري الذي اتهم زوراً «انحلال العقيدة» على حد قول ابن خلكان فسجنه الملك الظاهر غازى في قلعة طلب وتم خنقه في سجنه عام ١٩١٩:

«قل لأصحاب رأوفي ميّتا / يُفْكُرُ إِذْ رَأَوْنِي حَنِّيَا / لَا تَخْلُوْنِي بِأَيِّ مَيّتٍ / لَيْسَ ذَا الْمَيِّتِ
وَاللهُ أَكَّا / أَنَا صَفَورٌ وَهَذَا فَقْصِي / طَرَطَ مِنْهُ فَخَلَى رَهَنَا / فَأَخْلَعُوا لِلنَّاسِ عَنْ
أَحْسَادِهَا / لَتَرُونَ الْحَقَّ حَقَّيْنَا / لَا تَرْكُمْ سَكَرَةَ الْمَوْتِ فَهَا / هِيَ إِلَّا اِنْتِقَالٌ مِّنْ
هَنَا / مَا أَرَى نَفْسِي إِلَّا أَنْتُ / وَإِعْتَدَيْ أَنْتُ أَنْتُ / فَارْحُونِي تَرْحُونِي أَنْتُكُمْ /
وَأَعْلَمُوا أَنْتُمْ فِي إِثْرِنَا»



ألو.. ميلاد يوسف

نيزك يخترق
الغلاف الجوي الأرضي

| وكالات

ضرب نيزك الغلاف الجوي لكوكب الأرض بسرعة ٥٧ ألف كيلومتر في الساعة فوق بلجيكا وتمكنت الكاميرات من التقاطه أثناء اختراقه سماء الليل.

وأجتاز النيزك سماء بلجيكا في ٢٢ كانون الثاني الماضي، والكاميرات مراقبة النازك اللحظة المذهلة، حيث ظهرت اللقطات خطأً ساطعاً من الضوء ينفجر في السماء في ساعات مبكرة من الصباح.

وكشف تحليلاً من منظمة النازك الدولية أن الصخرة الفضائية دخلت الغلاف الجوي للأرض بسرعة مذهلة

تبلغ ١٦ كيلومتراً في الثانية، أو أكثر من ٥٧

كميلومتر في الساعة.

وقالت المنظمة أيضاً: إن النيزك وصل إلى نهاية مساره

الحضي، النقطة التي يتوقف عندها عن السطوع، على ارتفاع ٢٧ كيلومتراً فوق سطح الأرض.

وأوضفت المنظمة: وقع تصوير كرة النار في سماء مدينة أمير الولندية، والتي كانت ساطعة بشكل كاف

لتم ملاحظتها على نطاق واسع من بلجيكا وهولندا

وجنوب بريطانيا العظمى وشمال فرنسا، بواسطة ثلات

كاميرات.

آلة الطباعة
بالليزر تؤدي صحتكم

| وكالات

توافر في المنزل أو مكان العمل بعض المقتنيات والأغراض التي يمكن أن تلحق الضرر بالصحة، ومنها ما هو معروف مثل أدوات التنفس التي تحتوي على مواد كيميائية وبينها لا يعرف أحد مدى ضرره.

وفي هذا السياق، تذكر آلة الطباعة التي تعمل باستخدام تقنية الليزر، فهي تطلق أشعة عملها بعض الجزيئات التي تتتصق بالهواء ثم بالرئتين عند التنفس، وهو ما يمكن أن يؤدي مع مرور الوقت إلى معاناة من أمراض التنفس ومشاكل القلب والشرايين.

وأشارت دراسة حديثة أجريت في جامعة كوبينزلاند في أستراليا وشملت ٦٢ نوعاً من آلات الطباعة التي تعمل على الليزر إلى أن ١٧ منها تؤدي إلى إطلاق الكثير من تلك الجزيئات، وهذه لفت الخبراء إلى أنه من الأفضل استبدالها بأقل ضرراً. وذكرت أنها في هذا الإطار آلات الطباعة العادي التي تعمل بواسطة الحبر. ولفتوا إلى أنها لا تعتبر متأللة، لكنها أقل ضرراً بكثير من تلك الأثير طوراً التي تستخدم الليزر.

الوطن

الممثل السوري النجم ميلاد يوسف بشخصية «أسعد» في الجزء الثاني من مسلسل «سوق الحرير» من تأليف حنان المهرجي ويزن الدهاوك وسيف حامد وإخراج المثنى صبح.

انتفاخ البطن قد يشير إلى مرض خطير

| وكالات

يمكن أن يشير انتفاخ البطن ليس فقط إلى الإفراط في تناول الأطعمة المحببة لتكون الغازات، بل أيضاً إلى سرطان الأمعاء.

واستناداً إلى بيانات جمعية السرطان البريطاني، فإن انتفاخ البطن يشير عادة إلى تراكم السوائل في البطن، وهذا بحد ذاته أولى علامات تطور مرض السرطان.

وبالإضافة إلى السرطان، هناك حالات عديدة يمكن أن تسبب انتفاخ البطن، مثل شلل المعدة، ومتلازمة القولون العصبي، والإلإاء البطيء، والإمساك.

ووفقاً للخبراء، يجب في جميع الأحوال مراجعة الطبيب الأخلاصي وإجراء الفحوص اللازمة لتشخيص سبب انتفاخ البطن.

العناك تغزو
غرفة نوم مراهقة

| وكالات

أثار مقطع فيديو جدلاً كبيراً عبر موقع التواصل الاجتماعي، يظهر مجموعة من العناك تغزو غرفة مراهقة في أستراليا، وسط حالة من الرعب والرعب، وأرسلت بيترارجيز صوراً وفيديو لغرفة نوم ابنة صديقتها، التي أخبرت أمها: «أمي، لدينا مجموعة من العناك هنا».

وقالت في الفيديو: «هذا ليس شيئاً للغاية، ربما يوجد ٥٠ أو ٦٠ منها». ثم وجهت الكاميرا نحو زاوية أخرى، وكتشفت ما لا يقل عن ضعف عدد العناك على الجدران والسقف.

وأبلغ العديد من سكان سيدني عن غزو العناك في ذلك الأسبوع، على الأرجح بسبب الطقس. وأدى انخفاض الضغط بعد عدة أيام من ارتفاع درجات الحرارة، إلى هطول الأمطار والرطوبة، وغالباً ما تبحث عناك الصيد عن مأوى في منازل البشر، عندما تكون الحرارة والرطوبة شديدة للغاية، لأن المنازل توفر الكثير من الزوايا الآمنة والشقوق، ويمكن للعناك الاختباء كما يمكن للإناث أن تضع بيوضها.

جينيفر لورانس ت تعرض لإصابة بليغة



بلدة تدفع ١١٠٠ دولار لمن يعيش فيها

| وكالات

تحاول بلدة أمريكية في ولاية أليسيسبي الأميريكية إغراء سكان جدد للانتقال إليها عبر تقديم حزمة مالية تصل قيمتها إلى ١١٠٠ دولار لكل من ينتقل للعيش فيها.

ووفقًا للعمدة دان غيبسون، فإن الملهى هو خلق حياة جديدة في المنطقة من خلال جذب العمال الذين لم يعد يعجبهم بريف المدن الكبيرة ويفضلون الأقامة هنا في جوهرة المدينة.

وتعود هذه البلدة الأقدم على طول نهر الميسسيسي وتشتهر بمنازلها التاريخية حيث تضم أكثر من ١٠٠ منزل مدرج في السجل الوطني للأماكن التاريخية ويبلغ عددها نحو ١٥٠٠ نسمة وهي أيضاً وجهة لتناول الطعام، وقد تفت تسميتها «عاصمة البسكويت في العالم».

مشهد انفجار بفيلمها الجديد «Don't Look Up»، في مدينة بوسطن الأمريكية. وكانت جينيفر تمسك بوجهها عندما وصل المسعفون وتوقف التصوير، ولم يعرف حجم الإصابة في الحادث، لكنها بدأت بالتماثل للشفاء.

| وكالات